

ثقافة وناس

تلفزيون

المشهد الفضائي

جواب نهائي.. البحرين أطفأت أضواء «العرب»!

حالة قلق تسود بين العاملين في محطة الوليد بن طلال التي بثت لساعات معدودة، قبل أن يصدر قرار النظام البحريني بوقفها. وفي انتظار قرار الإقفال النهائي أو الارتحال إلى عاصمة أخرى، انطلقت حفلة الشبكات بها من الإعلاميين السعوديين: أولهم داود الشريان

مريم عبد الله

لا حدود لسخرية المدونين السعوديين من قرار السلطات البحرينية بإغلاق «العرب». خرج القرار النهائي بإغلاق الفضائية التي بثت من المنامة لساعات معدودة بسبب استضافتها معارضاً بحرينياً، ما فضح عجز النظام عن تحمل الهامش الضيق من الحرية للقناة السعودية الذي رسمت سياستها التحريرية داخل القصور الملكية (الأخبار 2015/2/3، 2015/2/4، 2015/2/6). الاتفاق الرسمي الذي استكملت بنوده بين النظام البحريني والوليد بن طلال، أسقط بعد فشل المفاوضات بين إدارة القناة والسلطات البحرينية. هكذا، خرج

البيان الحكومي أول من أمس متذرعاً بخرق القناة للاتفاقية الموقعة بين الطرفين لناحية عدم استكمالها «التراخيص اللازمة قبل ممارسة عملها». هذا الأمر تنفيه مصادر في «العرب»، خصوصاً أن الاتفاقية سجلت بشكل قانوني بإشراف النظام البحريني، ومن ضمن بنودها ما يسمح باستضافة معارضين للنظام، شرط أن يكونوا من داخل جمعيات مرخص لها بالعمل السياسي في البحرين. رئيس مجلس إدارة القناة فهد السكيت رفض الشروط الجديدة بعد اعتراض السلطات البحرينية على استضافة المعارض خليل المرزوق، وطلبها عدم تناول الشأن البحريني، كونها «تحد من قدرة القناة على منافسة القنوات

الأخرى» وفق البيان الصادر عنه. وطلب من موظفيه الاستعداد للانتقال من البحرين. خيارات «العرب» البديلة بدأت بالتناقص بعد انتشار خبر طمانة إدارة القناة لموظفيها بتعويضهم مادياً في حال الإغلاق النهائي. رافق ذلك صمت مطبق من القائمين على الفضائية وابتعادهم عن التعليق رسمياً أو عبر وسائل التواصل كما هي عادة رئيس التحرير جمال خاشقجي. الأخير امتنع عن التعليق عبر تويتر منذ ثلاثة أيام. هكذا، تصدر تريند «#إيقاف_قناة_العرب» قائمة الساخرين من الضربة البحرينية لـ «العرب». الإعلامي السعودي داود الشريان مقدم برنامج «الثامنة» على «أم بي سي» وصف ما جرى بأنه «عريس مسيار» عبر سلسلة تغريدات، قائلاً: «يقولون «العرب» صارت قناة مهاجرة، تبي تروح لندن، أفلح إن صدق». وأضاف: «قناة «العرب» توقفت نهائياً من البحرين، إيّش لك في الحرب يا صندل، مثل سعودي». تعليقات الشريان أضاءت على الخلاف بين الإعلاميين أنفسهم داخل القنوات الخليجية. وقد انتقده ناشطون سعوديون صدموا من أن حفلة الشبكات جاءت هذه المرة على

لسان إعلاميين كبار. ضجة البيت الإعلامي السعودي علق عليها أحد المدونين قائلاً: «الشريان وخاشقجي تزاملا في أروقة

طمانت موظفيها بتعويضهم مادياً في حال الإغلاق النهائي

المخابرات السعودية في حقبة مضت، ويبدو أن تحرر جمال أخيراً

أثار غضب داود». إذاً، أطفأت البحرين أضواء «العرب» بعدما سحبت الأسبوع الماضي الجنسية من ثلاثة صحافيين بحرينيين هم علي عبد الإمام، وعلي الديري، وعباس بوصفوان. في هذا الوقت، استكمل الهجوم على «العرب» في الصحف البحرينية؛ فاتهمت أنها «داعشية» الهوى وفق ما نقلت صحيفة «الأيام» المملوكة لمستشار الملك الإعلامي نبيل الحمرا!

علاء رستم. سوريا



رادار

منى صفوان خارج «الميادين»

زينب حاوي

حلقة برنامج «خارج القيد» التي كانت السبب في استقالة مقدمته منى صفوان أخيراً، ستعرض الأحد المقبل على قناة «الميادين»، فيما انطلق أول من أمس الإعلان الترويجي للحلقة، فما الذي حدث؟ الحلقة «القبلة» إذا صح التعبير، ستعرض كاملة كما أكدت المعاونة التنفيذية لمدير البرامج في القناة لـ «الأخبار» نيكول كاماتو. تتضمن الحلقة حديثاً عن انتهاكات جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) بحق متظاهرين يمنيين في صنعاء، بحسب الناشط اليمني نبيل سبيع. تقول صفوان لـ «الأخبار» إنها تلقت قرار إلغاء الحلقة مسبقاً عبر البريد الإلكتروني، وجرى تنبيهها قبل بدء

تصوير الحلقة من انتقاد الحوثيين في اليمن، وفق ما تورد. ولفتت صفوان إلى أنه خلال الأشهر الماضية، بدأ تغيير في المحطة مع إدخال «محظورات» جديدة، مؤكدة أن «طبيعة برنامجها ليست سياسية، بل هو اجتماعي يعبر عن أصوات معارضة في كل الأقطار العربية تجاه السلطات الحاكمة، وبطبيعة الحال تغيب آراء الأخيرة». وتابعت صفوان إنها كانت أمام خيارين: إما الصمت وقبول «انخفاض السقف»، أو دفع ثمن موقفها وهذا ما فعلته، وكانت مستعدة له، مضيفاً «أريد أن أكون مقتنعة مع نفسي». الرواية الرسمية من القناة، كما تنقل كاماتو، تؤكد أن تأجيل الحلقة جاء لأسباب تقنية بسبب عدم جاهزية أحد التقارير ضمن الحلقة. ولفتت

إلى أن البرنامج ذو طابع اجتماعي وليس حديثاً ساخناً، لذا فتأجيل إحدى حلقاته أمر وارد. وعن وجود قرار سياسي داخل قناة «الواقع كما هو» لمنع بث الحلقة، أجابت كاماتو أنها بعدما شاهدت الحلقة، أرسلت

عزت استقالتها إلى «محظورات» جديدة في المحطة

مجموعة ملاحظات لصفوان تتعلق بأدائها وبضرورة طرح أسئلة معينة تعبر عن آراء أخرى. واستغربت كاماتو ما يزوج له بأن التأجيل أو المنع ذو خلفية سياسية، بل أعادت التأكيد على انفتاح المحطة على

كل الجهات المختلفة ونقل آرائها كما هي. إذاً، روايتان متناقضتان بخصوص حلقة «خارج القيد»، لكن النتيجة واحدة وهي استقالة وجه بارز في «الميادين» كصفوان بعد أربع سنوات من التأسيس، رغم الشكر الذي أظهرته للمحطة من خلال البوست الذي نشرته أول من أمس على صفحتها الفيسبوكية. على الجدار الأزرق، أعلنت استقالتها و«شعورها بالعرفان» إزاء رئيس مجلس إدارة القناة غسان بن جدو. وكشفت الصحافية اليمنية عن نيتها «الابتعاد المؤقت» عن تقديم البرامج، واحتمال توجيهها إلى ممارسة النشاط السياسي بين عواصم عربية مختلفة كالقاهرة وصنعاء.

«خارج القيد»: الأحد 19:00 على «الميادين»

حملة

رانيا وبولا ومايك وزاهي... نحبكم يا شجعان!

نادية كنعان

«وحتى تحب لازملك قلب» هو الشعر الذي يتمحور حوله المشروع الجديد الذي أطلقته الكاتبة اللبنانية رانيا الزغير مع مجموعة من المشاهير قبل أيام لدعم جمعية Brave Heart (القلب الشجاع) المعنية بمداواة مئآت الأطفال الذين يعانون مشاكل في القلب. مشروع يجمع بين التربية والثقافة والترفيه والعمل الخيري (إنتاج «دار الخياط الصغير»)، وينقسم إلى قسمين: الأول عبارة عن أغنية بعنوان «قلب كبير»، كتبتها الزغير على شكل قصيدة في

كتاب «حلتببب حلتبببب أشعار من سمس وخيار»، ولحنها ووزعها وغناها اللبناني مايك ماسي. بدأ بث الأغنية عبر الإذاعات اللبنانية منذ 7 شباط (فبراير) الحالي، وهي مهداة إلى صندوق «براي هارت» ضمن حملتها الإعلانية الخاصة بعيد الحب. تؤكد الزغير أنها تريد «دغدغة قلوب الصغار والكبار وإدخال الفرح إليها، ومساعدة Brave Heart على جعل القلوب تنبض قصصاً بنهايات سعيدة».

لم يفكر ماسي كثيراً عندما عرضت عليه زغير الفكرة: «لدي ضعف أمام الأولاد والمسنين، وخصوصاً إذا كانوا محتاجين». وولفت إلى أنه تعاون مع رانيا في اقتراح أسماء النجوم المشاركين الذين «لم يتردد معظمهم في الاستجابة». وعن كيفية اختيار الأسماء، يقول: «كنا بحاجة إلى أسماء معروفة في مجالات مختلفة، لبلوغ أكبر شريحة من الجمهور». أما القسم الثاني، فهو بعنوان «رن رن يا جرس»، ويشتمل على قرص مدمج يحوي 12 قصة للأطفال من كتابة الزغير التي قرأتها بصوتها إلى جانب أسماء لبنانية معروفة من مجالات مختلفة: الإعلامي والشاعر زاهي وهبي، بولا يعقوبيان ونيشان،

والممثلة والمذيعة تانيا عوض غزة، والمخرج والمنتج سلام الزعترى، ومايك ماسي، والفنان وسام الداني. علماً بأن ماسي شارك أيضاً في إخراج المؤثرات الصوتية الخاصة بالتسجيلات، وإدارة التمثيل الصوتي، وتأليف وتوزيع المقطوعات الموسيقية. «أحب اللغة العربية، كما أن مساعدي جمعية Brave Heart كثيرة وجديّة»، تقول الإعلامية يعقوبيان لـ «الأخبار»، مشيرة إلى أنه بما أن بلدنا قائم على المبادرات الفردية فإقل ما يمكن للوجوه المعروفة فعله هو «توظيف شهرتها في المكان المناسب». وبالنسبة إلى زاهي

وهبي، كان للمشاركة في هذه المبادرة بعد شخصي، إذ استعاد خلال قراءته القصة بعضاً من لحظات الطفولة: «أخرجت من داخلي طفلاً ساكناً في جسد الرجل الناضج والبالغ». ويضيف إنه وافق على الانضمام إلى المبادرة لأسباب عدة، أولها صداقته برانيا الزغير، و«شعوري بضرورة التشجيع على القراءة، وخصوصاً إذا كان الهدف إنسانياً، ويولد أملاً بالحب في زمن قل فيه هذا الشعور كثيراً على مستوى الأفراد والجماعات، في مقابل انتشار الأحقاد والضغائن والقيم الاستهلاكية».